

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

35414 - عن محمد بن حمزة بن عبد الله بن سلام عن جده عبد الله بن سلام أنه لما سمع بمخرج النبي صلى الله عليه وسلم بمكة خرج فلقيه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : أنت ابن عالم أهل يثرب ؟ قال : نعم قال : فناشدتك بالله الذي أنزل التوراة على طور سيناء هل تجد صفتي في الكتاب الذي أنزل الله على موسى ؟ قال عبد الله بن سلام : انسب لنا ربك يا محمد فارتج النبي صلى الله عليه وسلم فقال له جبريل (قل هو الله أحد . الله الصمد . لم يلد ولم يولد . ولم يكن له كفوا أحد) فقال ابن سلام : أشهد أنك رسول الله وأن الله مطهر ومظهر دينك على الأديان وإني لأجد صفتك في كتاب الله (يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا) أنت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الأسواق ولا يجزي بالسيئة السيئة مثلها ولكن يعفو ويصفح ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء حتى يقولوا : لا إله إلا الله ويفتح به أعينا عميا وآذاننا صما وقلوبا غلفا .

(كر)